

# 90 تفسير سورة الفرقان (9) من قول الله تعالى (ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا) الآيات 15-55

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليه ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا الى قوله تبارك وتعالى في سورة الفرقان وهو - [00:00:00](#)

الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي حيي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا. فابى اكثر الناس الا كفورا. اي والله حال الناس - [00:00:20](#)

الكفور الكفر ابا اكثر الناس الا كفورا. نسبوا النعمة الى غير المنعم نسبوها لانفسهم نسبوها لاسيادهم نسبوها لاي شيء. وذكروا حديث انه وحديس تقسيم العباد في ليلة او بعد ليلة مطيرة. يقول الحديث اصبح - [00:00:50](#)

من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فمؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فكافر بي مؤمن بالكوكب قلما ينسب الناس اليوم النعمة الى الله عز وجل. كثيرا ما ينسبونها الى غير الله - [00:01:23](#)

صرفناه بينهم ليذكروا وليس تصريف الماء هو يعني من اسباب التذكرة والتقوى لا تصريف الحياة كلها. ولقد صرفناه اي صرفنا ماء المطر. ينزل في بلد دون وينزل بكمية دون كمية ليتذكروا الناس تتعز وليه كده - [00:01:54](#)

ليه كده؟ يقوموا ينزروا في الاء الله ونعم الله ثم بعد ذلك ينظروا في فرائض الله ونوافل الله اللي جعلها نافلة علينا يزداد ايماننا فالمفروض انت كل شئون الحياة مشرفة - [00:02:21](#)

مشرفة يعني ايه؟ الله عز وجل رفع بعضا فوق بعض درجات. واعطى العبد منا شيئا وحرمه من اشياء واعطاها للآخر وحرمه ايضا وهكذا. تصريف الحياة بين الناس مش المأبس الحياة تصريف - [00:02:46](#)

في الحياة كلها بين الناس للتذكرة والعبرة. فاللي مش هينتهبه يحرم الايمان يزداد كفره وتزداد معاصيه ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا. الاية التالية بعد ذلك قوله تعالى - [00:03:06](#)

ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. فلا تطع كافرين وجاهدكم به جهادا كبيرا في كل قرية كل قرية كل دي تفيد العموم والشمول كل قرية ايوة. واحد يقول لك بيقول كل قرية مش كل مدينة ما هي المدينة والقرية شيء واحد - [00:03:30](#)

المصطلحات ديت مش فارقة. الا عندي المحليات يعني. القرية تبقى تابعة للايه؟ ها؟ للمدينة اكل ديت ودي في اللغة وفي لغة القرآن لاتنين واحد ولذلك قال رب العزة عن اعظم قرية في الوجود ما قالش عليها مدينة. الام القرى - [00:04:02](#)

لتنذر ام القرى ومن حولها يعني مصطلح القرية دي عندنا احنا بقى في في المحليات بتاعتنا يعني القرية حاجة صغيرة والمدينة حاجة لا مش شرط مش شرط التقسيمة دي هنقول القرآن سبقها الدنيا كلها وقال ان في قرية وفي مدينة لاعتبارات تختلف باختلاف الاحوال والاشخاص - [00:04:27](#)

اصول الزمان والمكان ممكن تكون القرية كبيرة والمدينة صغيرة قرية كبيرة ومن هنا صغيرة وزى ما قلت لكم كده القرآن بيقول على على مكة ام القرى لتنذر ام القرى ومن حولها من الايه؟ من القرى - [00:04:54](#)

تنذر ام القرى ومن حولها من القرى. ولو نزلت للكسافة والمساحة هتلاقي مسلا الرياض دي مدينة. وجدة مدين ومكة اكبر من اللاتنين مكة اكبر من اتنين. مسلا يعني. فالشاهد مش موضوعنا. ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا - [00:05:15](#)

ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا يبقى كل اللي تفيد العموم. ولو شاء الله عز وجل بعث في كل قرية نذيرا. واكتفى انتهينا بالنظارة وهنشوف ليه النظارة؟ لو شاء الله ان يكون لجميع القرى نذر - [00:05:38](#)

لا باعش في كل قرية نذير. بس لكن الله عز وجل شاء شيئا اخر. شاء لجميع القرى اه نذير واحد. اللي هو مين؟ عليه الصلاة. لجميع القرى. لجميع القرى تاخذ منها ايه ديت؟ تاخذ منها عظم شأن رسول الله. ليه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام قال - [00:06:04](#)

قام بما قام به الملايين من النذر لاني اصل هي عدد القرى كم؟ تعرف تقول عدد القرى كم ها مستحيل تعرف عدد القرى لان مش مش عدد القرى في مصر. عدد القرى في الايه؟ في العالم. كم قرية؟ لو شاء الله لجعل في - [00:06:35](#)

دخولي قرية نذير طب ما جعلش نذير واحد للقرى دي كلها يبقى مكانته عظيمة جدا. ليه؟ ما هو قام بهمهم ملايين النظر ما هو لو فيه ملايين القرى يبقى ملايين من النذر نذير ونذير ونذير. الان بالمهم دي كلها مين - [00:06:59](#)

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. واضح؟ تدينا لفترة ثانية ان الرسول صلى الله عليه وسلم اهل للمهمة دي. والله عز وجل يقول والله الله اعلم حيث يجعل رسالته. رسالة او النذارة اللي كانت هتبقى موجودة في النذر دول كلهم الله عز - [00:07:19](#)

عز وجل جعلها في الرسول عليه الصلاة والسلام. يبقى مكانه عظيم جدا. واهل للمهمة دي. واضح كده؟ اه. ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرة. طيب النذارة وصلت لان رب العزة يقول وما كنا - [00:07:49](#)

معذبين حتى نبعثها ايه؟ خلاص الرسول قام بالمهمة ولله الحمد وصلها فعلا وصلها فعلا بل هو اهل لها مكانه عظيم عند الله عز وجل. قام بالمهمة خير قيام ويقول له ربه سبحانه وتعالى بعد ذلك فلا تطع - [00:08:09](#)

الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا فلا تطع الكافرين. اللهم ارزقنا حسن الاقتداء بنبيك لا تطع الكافرين. نهى. يقتضي التحريم. تحريم ايه؟ تحريم طاعة الكافرين هنا في في الفرقان. في صور ثانية زي الاحزاب رب العزة ضمهم مع الكافرين مين؟ ها - [00:08:35](#)

المنافقين ضم معهم ضم مع الكافرين المنافقين. قال تعالى يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما. وفي نفس السورة في الاحزاب برضو. ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل - [00:09:13](#)

على الله. في موضع ثاني كده في سورة القلم جاب حاجة ايه؟ تشمل الاثنين برضو. فقال رب العزة فلا تطع المكذبين. سورة القلم ودوا لو تدهن اه فهنا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طاعة الكافرين وعن طاعة الايه؟ وعن طاعة مين؟ المكذبين - [00:09:37](#)

ليه ليه؟ ما يقطعهمش ما يطعمهمش في اي حاجة خالص. طب افرض قالوا على حاجة حلوة ممكن ما يطلعهمش خالص؟ لا خالص فلا تطع. ليه؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم اصلا يطاع ولا يطيع - [00:10:06](#)

اصلا يطاع ولا يطيع. فمع الكافرين هيطيعهم في ايه؟ هيقولوه على حاجة صح هلا يبقى هم سبقوه بالصح افرض هيامروه بمعروف يعني. الله! هو استاز المعروف. جابوه منين المعروف؟ افرض ان هم امروه بحاجة - [00:10:31](#)

طيبة الحاجة الطيبة دي ده هو استازها هي طالعة من عنده هو اصلا اه يعني بلوروها ولا غلفوها بغلاف معين وقالوا نعمل كزا يا سلام! ما هو هو اساس الخير كله. عليه - [00:10:51](#)

والسلام. وزي ما قلت لك كده الرسول عليه الصلاة والسلام يطاع ولا ايه؟ ولا يطيع ولا يطيع. ده مع المؤمنين أنفسهم. يطاع ولا يطيع مع المؤمنين. فما بالك مع مين؟ مع الكافرين - [00:11:08](#)

لما رب العزة يقول للمؤمنين واعلموا ان فيكم رسول الله. بقول للمؤمنين ان ان فيكم رسول الله لو يطيعكم يعني لما تقترحوا عليه اقتراحات لو يطيعك في كثير من الامر لعنتم - [00:11:27](#)

هتتبدلوا وهتقعوا في حرج ومشقة. ده لو طاع مين؟ المؤمنين. هيقعوا في الحرج والمشقة. هو ليه؟ لان هو اصلا يطاع ولا ايه؟ ولا يطيع. لان انت لو حبيت حتى تأمره بالمعروف هو استاز المعروف. انت - [00:11:53](#)

التمرين المعروف اصلا ومين اللي قال لك اللي انت بتقوله ده معروف؟ ما هو اللي هيحكم عليه اذا كان معروف ولا ايه؟ كده هيبقى ايه يا اخوانا؟ الاية هنا بتحرر - [00:12:13](#)

على رسول الله طاعة الكافرين في كل الصغير وكبير. تشمل الطاعة في العقيدة تشمل الطاعة في العبادة في في المعاملات. يبقى اللي بيقتردي برسول الله صح يعمل ايه ها؟ لا يطيع الكافرين. خالص - [00:12:23](#)

حتى لو امر بمعروف ونهوا عن المنكر برضو ما تطيعهمش. ليه؟ لان انا عندي استازي هو اللي ايه؟ اللي عرف المعروف وانكر المنكر. اطيعوه في الاصل. ما جابوش جديد. لان انا عندي اصلا اللي انا مأمور بطاعته - [00:12:43](#)

وجاهدهم به جهادا كبيرا وجاهدهم به فلا تطع الكافرين. ها وجاهدهم به جهادا كبيرا. به تعود على مين؟ ها؟ فلا تطع الكافرين به جهادا كبيرا. طب هنشيل به ونقول جاهدكم جهادا كبيرا. تمشي ها - [00:13:01](#)

تمشي بس مشيت في مواضع تانية. لكن هنا لأ. لان ما ينفعش تنشال. يبقى محطوطة الحكمة. لان مواضع تانية ما جاش به جت مطلقة كده يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين. بايه - [00:13:31](#)

بايه؟ ما فيش سيف. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ طب جاهدكم بايه واضح هنا قلبه يبقى حدد يبقى لها حكمة. احنا ارجع للصورة تاني الصورة ايه ها؟ مكية مش كده - [00:13:51](#)

سورة مكية يبقى لازم يجي به. ليه؟ لانه ما فيش حاجة غيره. ولسه السلاح ما اشتغلش لسه ما فيش جهد بالسلاح يبقى ما فيش جاد الا بالايه؟ الا به. واضح كده ولا مش واضح؟ ولا انتم سرحتوا؟ هو المشروب فيه حاجة - [00:14:19](#)

ها طيب فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا لما تستقرأ آيات القرآن تبين ان الجهاد في القرآن على سلاسة اوجه الجهاد في القرآن. اول حاجة الجهاد بالقول الجهاد بالقول منها الاية دي. الجهاد بالقول وجاهدهم به جهادا كبيرا. والاية في السورة - [00:14:41](#)

اسطورة مكية ولم يؤمر المسلمون بعد بالقتال. يبقى هيجاهد بالقرآن ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يصحح العقيدة يصحح المعاملة يصحح الاخلاق كل ده. والجهاد معناها بزل المجهود في الشيء وترك التقصير يعني تشتغل يا محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن على اكمل وجه. المعنى الثاني - [00:15:17](#)

من معاني للجهاد في القرآن الجهاد بالسلاح. قال تعالى جاهد الكفار والمنافقين جاهد الكفار بالسلاح وجاهد المنافقين بالكلمة. افضحهم بين عورهم. اجتهد عليهم ما تسبيهمش كل نص ينزل قل عليه. ما تبقيش لا تبقي بقية لهم. الجهاد التالت في القرآن - [00:15:47](#)

معناه المجاهدة الاجتهاد في العمل الجهاد في القرآن برضه الوجه التالت يبقى قول سلاح ها عمل الاجتهاد في العمل. قال تعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه اي من اجتهد في العمل الصالح. وقال عز اسمه والذين جاهدوا فينا - [00:16:17](#)

لنهدينهم عمل يعني عمل الخيرات لنا. نزيدهم انعاما ونزيدهم الطافا. وقال تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده. يعني اجتهدوا في الطاعة. زي اتقوا الله حق تقاته. وقيل برضو معناها جاهد المشركين بالسلاح يعني. دي معاني الجهاد في الايه؟ في القرآن. جهاد - [00:16:46](#)

كلمة امر معروف ونهي عن منكر تقول كلمة الحق تعدل في القول. واذا قلت فاعدلوا ولو كان ذا قربى. ده كله جهاد بالقول طقم المعروف تنهي عن المنكر اه جهد بالسلاح مجاهدة النفس وتجتهد في العمل والطاعة. وجاهدهم به - [00:17:16](#)

كبير. هل تعلم ان الجهاد بالقرآن جهاد كبير والجهاد بالسلاح مش كبير هل تعلم هذا؟ لان ما فيش جهادا كبيرا الا بالقرآن ما جاش جهادا كبيرا بالسلاح وجاهدهم به جهادا كبيرا - [00:17:40](#)

وليه القرآن يعني حط كبير هنا ليه بس؟ ما حطهاش عند السلاح ليه؟ لان الجهاد بالقرآن لكبر زمن الجهاد. زمن الجهاد كبير جدا قد ايه ما لوش ادب واضح ولا مش واضح؟ يبقى كبر الزمن وكبر المكان. ده مش موجود في جهاد السلاح - [00:18:05](#)

بالجهاز بالقرآن كبير ليه؟ لزمن الجهاد به. ما هو من ساعة ما نزل جهاد به لحد القيامة ما تقوم ممكن يبقى فيه عشر سنين عشرين سنة خمسين سنة اقل فترة وفترة. هدنة. هدنة ما فيش سلاح - [00:18:36](#)

ما فيش حرب هدنة لاي سبب بالاسباب. انما ما فيش هدنة للجهاد بالقرآن. يبقى الجهاد ايه ها مستمر زمنه طويل ما بيخلصش. هو فيه انكار المنكر هيبتل؟ الامر بالمعروف هيبتل. تصحيح عقيدة الناس - [00:18:56](#)

تنتهي تصحيح معاملات الناس واخلاقهم وعباداتهم والاشياء دي كلها. ما هو كل ده بالايه؟ بالقرآن. طب ده هلوه نهاية ما لوش نهاية.

ده المصلين كل يعني ممكن كل يوم تلاقي حاجة محتاج تصحيحها له. وهم في عبادة هم. فما بالك بقى - [00:19:16](#)

بالفاسقين يبقى جهاد بالقرآن كبير ليه؟ لان زمن الجهاد ها طويل مش هيخلص لحد القيامة. انما الجهاد السلاح ممكن يبقى فيه عزة للمسلمين وانتصروا خلاص ونشروا الاسلام. هيبطلوا حرب. هيجاربوا ليه - [00:19:36](#)

خلاص كل الناس دخلت الاسلام خلاص انما يتوقف الجهاد بالقرآن لا لان المسلمين دول هيحصل عندهم اخطاء ويا محتاجين لكزا ومحتاجين لكزا يبقى الجهاد بالايه؟ بالقرآن. كمان الجهاد بالقرآن كبير ليه؟ لان مكانه كبير - [00:19:56](#)

يعني الزمان كبير والمكان ايه؟ كبير. ليه يشمل جميع بقاع الارض؟ هل كل بقعة في الارض نقدر نجاهد فيها بالسلاح لأ طبعا ده لازم عاوزه قوة وترتيبات واستعداد وكزا وكزا - [00:20:16](#)

لكن جهاد بالقرآن في جميع بقاع الارض موجود عاوز تجاهد بالقرآن في اي بقعة موجود يبقى هنا الزمان طويل والمكان ايه؟ كبير شمل كل ارجاء المعمورة. فعلشان كده جه النص قال ايه - [00:20:33](#)

به ها جهادا كبيرا. قوله بعد ذلك وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات. وهذا ملح اجاج. وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا الايات دي زي حاجة اعتراضية كده بتبين قدرة الله علشان نرجع لتوحيد الله عز وجل ونرجع نعزم - [00:20:56](#)

قرآن عزم النبي عليه الصلاة والسلام كده. تلاقي فيه حاجات كده في النص. من ضمنهم الاية دي. مرج البحرين مرج يعني خلط. المرج الخلط خلط الشيء. زي ايه؟ بل كذبوا بالحق لما جاءهم - [00:21:26](#)

في امر مريد يعني امر مختلط. مرج البحرين وبعدين حدد نوع البحر بحرین مش كلهم من مش البحرين مش من نوع واحد. فقال سبحانه هذا عذب الفرات. سماه رينا ايه؟ بحر - [00:21:46](#)

واحنا ما بنسميهوش بحر. احنا بنسميه ايه؟ نهر. نهر. وهو الاسم الغالب عليه فعلا نهر. بس لما جه مع اللي اكبر منه بقول اتنين ايه؟ بحر. يعني وفرعون لما اتكلم عنه قال هذه الايه؟ الانهار. ما قالش البحار. بس لما جه هنا - [00:22:06](#)

ده بقى النهر اللي هو العذب مع الاكبر منه اللي هو البحر. فالاتنين بقوا ايه؟ غلب. زي ايه؟ الطعام بتاعكم كان ايه يا ام المؤمنين ان قالت الاسودان ايش الاسودان؟ التمر والايه؟ هي الماية سودا. هي الماية سودا؟ غلبت تمر عليها - [00:22:26](#)

الاسود يعني للتمر والايه؟ والماء. فهنا البحرين يعني غلب البحر على الايه؟ على النهر. مرض يعني غلط هذا عذب فرات. سبحان الله! ويقول سائر في اية فطر سائغ شرابه. هنا عذب فراد - [00:22:46](#)

وهذا ملح اجاج. مرضهم يعني خلطهم. خلطهم. بس مع الخلطة دي جعل بينهما برزخا وحجرا محجورا. طبعا العلماء اختلفوا وفي البرزخ والحجر والحاجات دي. بعض العلماء ربح دماغه قال البرزخ يابس حاجة يابسة بين ده وده. امال يبقى فيه المرج - [00:23:06](#)

ما هو مرض يبقى ايه خلط الاتنين اتخلطوا. طبعا المفسرون القدامى والرسول عليه السلام والصحابة ما ركبش بحر اصلا. لكن الصحابة مؤمنين بالكلام اللي سمعوه والرسول اشد ايمانا منهم. والرسول عليه الصلاة والسلام يعلم ان فيه - [00:23:36](#)

حار فعلا مورجت. عزبه ومالح. بس هم فين؟ هيشغل باله ليه؟ الله عز وجل لو اراد انه يشوفهم لو شاف اعزم منهم. شاف اعزم منهم وراح شاف الماء الاعلى والكلام ده كله. ما تبقى مسألة البحرين بالنسبة له يعني ايه؟ اه - [00:23:56](#)

خرج البحرين يلتقيان في سورة الرحمن مش كده؟ اه وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات. اللي هو ما النهر وهذا ملح اجاج. وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا. في بعض المفسرين نزلوا - [00:24:16](#)

على التقاء مياه الانهار ومياه البحار. وفي فعلا مية جنب بعضها وفي الصور لقيتها بهذا المعنى. اللون مختلف تماما. هذا بحر وهذا بحر ورأيت عين مياه لا اذكر في واسطة بحر او في المحيط عين مياه فعلا متفجرة - [00:24:36](#)

عين مية طالعة مش متزكر في البحر في المحيط او في بحر عين ميه عين مياه فعلا وتفور تفور في وسط المحيط او البحر. تحب تشرب منها؟ تشرب. مية عذبة مية عذبة - [00:25:05](#)

طب المحيط الكبير ده او البحر الكبير ما بيطغاش عليها ليه؟ مع ان موجوه رايح جاي ما يبلغهاش ليه؟ ما يقدرش يلغياها وطالعة

طالعة منين؟ اكيد من قرار البحر او المحيط. سبحان الواحد الاحد - 00:25:29

بينهما برزخا ايوه. برزخ حاجز اي حاجز. لا يمكن يطغى عليها اكبر منها بمسافات ولا يمكن يطغى عليها. زي بالضبط يعني لو حاجة كده حته في في اي وريد من الاوردة بتاعتك - 00:25:49

يعني هيشكل ايه بالنسبة للجسم فهي العين الماية دي مرج البحرين يلتقيان وهو الذي مرج البحرين. هذا عذب فرات. وهذا ملح اجاج. وان خدتها على مائة النيل وهي نازلة في البحر عندنا احنا بقى المكانين الاتنين رشيت ودمياط دول - 00:26:09  
فعلا مية النيل بتاخذ مسافة في مية البحر. فين عبال ما تختفي معالمها ويفضل كده ماشي. مع انها الكسافة خفيفة. والبحر اكبر ولا يمكن يطغى عليها. تفضل ماشية كده ما شاء الله. المسافة دي بقى فيها برزخ حاجز بين الاتنين والحجر المحجور ده برضه اللي بحسه واللي - 00:26:34

نزره ودققوا ولقوا حاجات عجيبة فعلا. طبعا الصحابة الاوائل الموضوع ما كانش يشكل لهم اي حاجة. عادي لو شافوه يزدادوا ايمان. طب ولو ما شافوش ايمانهم مش هيقول في غيرها تزود الايمان في ملايكة هتنزل. مش كده؟ في نصرة هيشوفوها. حاجات كتير جدا تزود الياه - 00:27:03

يدخلوها ويلاقوا عددهم يريكمهم الله في منامك ايه؟ وبرضو هم يشوفوكم ايه؟ قلة. ودول قلة او دول قلة عشان الاتنين يطمعوا في بعض ويحصلوا النصرة. هتقول لي بقى بحر بحور ايه؟ ده شافوا الملايكة ده حسوا - 00:27:25

بلاش دي ولا دي مشكلة من المشكلات تنزل الياه تريحهم وتطمئنهم. قد سمع الله قول التي ايه اكيد طبعا الصحابة اول ما سمعوه. مين اللي كان بيتكلم مع الرسول؟ يقول لهم ده فلانة كانت بتتكلم مع الرسول خلاص. عرفوا ان فلان مرات فلان كان عندها - 00:27:45  
مشكلة ونزلت الياه؟ يبقى اي واحد هيحصل له عنده مشكلة ها يروح يعرضها انت عاوز ايه تاني بقى انت عاوز ايه تاني؟ يعني مسألة رؤية الحاجات دي ما كتش هتشكل عندهم حاجة كبيرة ولا حاجة. ليه؟ لان فيه حاجات كتير جدا كانت سببا في - 00:28:05  
زيادة الياه؟ الايمان وسبوته ورسوخه الى اخره. فمرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح ايه اجاج وجعل بينهما برزخا يعني حاجز. طب الحاجز ده ايه؟ الحاجز ده لازم حاجز لا يرى - 00:28:23

رفع السماوات بغير عمد ترونها. وفيها قولان لاهل العلم ان في عمد فعلا موجودة بس احنا مش ايه؟ مش شايافانا. او ما فيش عمد من اصله. هي مرفوعة كده. ما فيش عمد ما فيش عمد - 00:28:43

يعني اما هي موجودة واحنا مش شايفينها اوي ما فيش عمود اصلا هي مرفوعة كده بقدرته سبحانه وتعالى. يبقى وجعل بينهما برزخ في حاجز يحجز الماية المالحه عن العزبة. لان العزب قليلة والمالحة كسيرة - 00:29:03  
فدي ما بتتغاش على دي حجرا محجورا قالوا بقى ان الماية المحيط اللي هو بقى فيه عزم ومحاط بالمالح في كائنات بتبقى موجودة في الحته دي. ما بتخرجش والمالحة الخالصه ما بتجيش ايه ها؟ الكائنات - 00:29:23

اللي هي بتاع المالح ما بتجيش في المحيط دهو. واضح كده ولا لأ؟ ودي ما تخرجش يبقى برزخا وحجرا ايه؟ لان الحجر معناه المنع. الحجر معناه المنع، حتى ويقول لك فلان محبور عليه يعني ممنوع. والعقل سمي بالحجر. العاقل نفسه لانه بيمنح صاحبه من الاشياء الياه - 00:29:49

الساقطة فحجرا محجورا الكائنات الحية اللي موجودة في المكان دهو العزب ده ما تخرجش للياه؟ للمالح. ولا المالح يدخل في المكان ده. فكأنها محجورة عليه مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج. وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا - 00:30:20  
حافز ابن كسير ولو انه برضه شكله ما ركبش بحار ولا حاجة بس ما شاء الله عليه بيقول كلام طيب اوي. بيقول خلق المائين الحلو والملح فالحلو كالانهار والعيون والابار. وهزا هو البحر الحلو الفرات العذب الزلال - 00:30:51  
فانه ليس في الوجود بحر ساكن وهو عذب فرات يعني عاوز يقول لك المية العزبة ما فيش مية عزبة الساكنة كله بايه؟ ها؟ بيتحرك. والله سبحانه وتعالى انما اخبر واقع لينبه العباد على نعمه ليذكروه. فالبحر العذب هو السارح بين الناس زي نهر النيل. كم كيلو -

00:31:14

مش هو كم؟ ستمية وشوية ولا كم؟ ست الاف كيلو استلاف خمسة وعشرين حاجة زي كده اه. ها ماشي يمشي فالبحر العذب هو السارح بين بس فارقه الله بين خلقه لاحتياجهم اليه انهارة وغيونا في كل ارض بحسب حاجتهم - [00:31:42](#)

كفايتهم لانفسهم وارااضيهم. وهذا ملح اجاج مر زعاق لا يستساغ. كالبحار المعروفة في مشارق الارض ومغاربها. من البحار الساكنة التي لا تجري وبرضو عمال يتكلم في حكمة عدم جريان البحار - [00:32:02](#)

وليه ملح والاعجاز في ملوحة البحار؟ التي لا تجري ولكن تتموج وتضطرب تقلب عشان الاكسجين وعلشان حياة الكائنات اللي فيها تتموج وتضطرب اوعى تكون فاهم حركة الموج ده كده حاجة لا لا لا ده لها حكمة ونظام وترتيب. وتغتنم في - [00:32:24](#)

الشتاء وشدة رياح ومنها ما فيه مد وجزر. يا سلام! ففي اول كل شهر يحصل منها مد وفيض اول الشهر. فاذا شرع الشهر في في النقصان جزرت. ترجع وراء. يبقى - [00:32:51](#)

اول الشهر البحر يبقى على اخره. وانت ماشي مع نص الشهر يرجع ينحسر جزر. فاذا شرع الشهر في جزرت حتى ترجع الى غايتها الاولى. فاذا استهل الهلال من الشهر الاخر شرعت في البدء. الى - [00:33:14](#)

الى الرابعة عشر سم تشرح في النقصان. والله عز وجل له القدرة التامة. فالبحار الساكنة خلقها الله سبحانه وتعالى مالحة الماء. يبقى الساكن عمال ميتة ايه؟ ها؟ مالحة. ليه؟ ليه يا ابن كثير؟ قال لان لا - [00:33:34](#)

صل بسببها تنن الهواء. يا سلام ساحات البلحة دي عشان ايه ما انت لما تكون عاوز تحافظ على حاجة بتكثر الايه؟ الملح بتاعها. ولا ايه حط عليها ملح بزيادة لئلا يحصل بسببها لو اني عذبة ما هو اصل تلت تريع الارض لو تلت تريع الارض مية عذبة وساكنة - [00:33:54](#)

عذبة وسكنة ولزلك ماء الجنة ربنا يقول عنه ايه؟ من ماء غير ايه؟ اس. لو ومية الجنة مش مالحة الجنة ايه؟ عذبة. فلو مية البحار عذبة هتبقى ائنة. تعمل ايه بقى؟ يحصل تنن الهوى - [00:34:24](#)

هو ينتن فيفسد الوجود بذك. ولالا تجوى الارض تبقى فيها امراض يعني بما يموت فيها من الحيوانات ولما كان ماؤها ملحا كان هوائها صحيحا. وميتتها طيبة سبحانه يا رب! اي والله! فعلا الميتة بتاعتها لو ماتت هتضرب على طول - [00:34:44](#)

تموت فيها وتبقى برضو ايه صالحا. عن ابي هريرة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنى قيل من الماء. فاذا توضأنا به عطشنا - [00:35:13](#)

افتوضأ من ماء البحر؟ ده كان اول مرة بقى الصحابة يركبوا البحر ويسألوا الرسول ايه؟ السؤال ده. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. يعني ايه؟ ميتته طاهرة اتوضوا بها - [00:35:32](#)

وميتته ايه؟ ها حلال ايا كان بقى نوعها. ايا كان نوعها. حتى كلب البحر وفي حاجة بيسموها خنزير البحر. اي حاجة في البحر حلال الاكل ان شاء الله الطهور ماؤه الحل ميتته. والبرزخ قلنا الحاجز اللي بيحجز اللاتين وربنا اتكلم عن هذا الحاجز في اماكن - [00:35:52](#)

قال رب العزة في سورة الرحمن مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ. لا ايه؟ لا يبغيان وهنا لا يبغيان لا يبغي دهن على دهن ولا يبغي دهن على دهن. وقال تعالى في سورة النمل امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارة - [00:36:14](#)

وجعل لها رواسيا وجعل بين الايه؟ البحرين حاجزا. الله مع الله؟ كل الحاجات دي عشان نرجع توحيد ونرجع لرد النعمة الى المنعم سبحانه وتعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا وصهرا. وهو الذي - [00:36:34](#)

البحرين يبقى في حد غيره مرضهم ولا هو؟ نفس الكلام وهو الذي خلق من الماء بس. طبعا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا. وكان ربك قديرا. هو - [00:37:03](#)

والذي خلق اي هو وحده لا شريك له ولا ظهير له ولا معين له. خلق من الماء بشرا يعني خلق من الماء اي ماء لطف. ماء نطف واضح كده؟ لخلق من الماء بشرا يعني ماء اللطفة. كما قال تعالى فلينظر الانسان مما - [00:37:23](#)

خلق خلق من ماء دافق. يخرج وقال تعالى ثم جعل نسله من سلالة ها من ماء مهيب. وقوله تعالى ابحسب الانسان ان يترك سدى الم

يكن نطفة من مني يمني وفي قراءة تمنى. تعود على الياه؟ على النطفة. ويمنى تعود على - [00:37:49](#)

وهو الذي خلق من الماء بشرا. يبقى ده الماء ده نوعه ايه؟ انهى ماء ها؟ ها؟ نوع قليل. المني. مش مية لا في ولا ما الماني اه بشرا

يعني ايه بشرا؟ يعني انسانا لان جبريل لما - [00:38:19](#)

مسئل لها فتمسل لها ايه ها؟ يعني ايه بشرا سويا؟ ها؟ يعني انسانا انسان مكتمل واضح ولا مش واضح؟ اه. فبشرا يعني انسانا. بشرا

يعني انسانا. الانسان ده بقى اللي ربنا سبحانه وتعالى وهو الذي - [00:38:39](#)

خلق من الماء اي من المني بشرا اي انسانا فجعله نسبا وصهرا. يعني جعل منه قسمين المخلوق ده قسمين. كما في قوله تعالى فجعل

منه الزوجين الذكر والانثى ايه والانسي فنسبا فجعله نسبا وصهرا نسبا يعني الزكور نسبا يعني - [00:39:00](#)

اللي بينسب اليهم الناس نسبا زكور ينسب اليهم. وصهرا يعني اناثا تتم بهم المصاهرة نسبا يعني زكورا الناس تنسب اليه. يعني فلان

ابن فلان ما بيقولوش فلان ابن ايه؟ ابن فلانة. لا - [00:39:30](#)

فلان ابن فلان يبقى نسبا يعني ينسب اليهم. فالنسب الابوة والبنوة الاصول والفروع اخوة دول كل دول نسبا. فجعل منه فجعله نسبا

يعني ذكورا. وصهرا يعني اناثا تمى بهم المصاهرة. فيقول لك بقى الصهر قرايب الزوجة - [00:39:55](#)

بالنسبة للانسان الزوج يعني فين من اصهارك يبقى قريب ايه ها؟ زوجته. ابوها امها اخوها دول دي الصهر الصهر بالنسبة للزوجة يبقى

قريب ايه؟ قرايب زوجها وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا زكورا ينسب اليهم الناس وصهرا يعني - [00:40:24](#)

تتم بهم الياه؟ المصاهرة. ولذلك يقول لك فلان ساهر فلانا. يعني ايه ها؟ ادى له بنته خد من عنده بنت كده او اخت او كزا يعني. تمت

المصاهرة يعني. وكان ربك قديرا. نعم. عظيم القدرة - [00:40:51](#)

المهين ده والنطف ديت يجعل منها ايه بقى؟ البشر المفكر صاحب العقل. ويختار منهم انبيا ورسلا وخلفاء ودعاة ومجاهدون وناس

تنصر دينه وتنصر رسوله وتنصر كتابه. كل دول منين ها؟ من الماء - [00:41:11](#)

مش كده ولا ايه؟ الماء المهين ده اللي اتسماه في موضع تانية مهين جعل منه كل ده يبقى قدير ولا مش قدير؟ اه وكان ربك ايه؟

قديرا. بعض اهل العلم - [00:41:38](#)

خدوا مسألة فقهية في الاية ديت نذكرها منهم طبعاً ابن العربي. قال فيها مسألتان وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا.

فجعله نسبا وصهرا. قال فيها مسألتان قال لما الماء اتمرج ماء الذكر والانسي لو مرج هذا الماء واختلط هذا - [00:41:55](#)

على وجه الشرع ان كان على وجه الشرع يبقى منه نسب وصهر طيب لو مش على وجه الشرع يبقى كده خلق مطلق. لا نسب ولا

صدق وهو الذي خلق من الماء بشرا - [00:42:25](#)

يبقى البشر المخلوق ده حاجة من الاثنين. الماء ده لو اختلط مع بعضه على وجه الشرع يبقى اللي طالع منه نسب وصهر. سواء ما كان

زكر او انسي. طب لو اختلط بمعصية الماء ده هو - [00:42:51](#)

اختلط بمعصية يبقى ده خلق مطلق. لا نسب ولا ايه؟ ولا صحة. يعني ايه برضه؟ قال يعني ان كان بمعصية اه ولم يكن نسبا محققا

ولذلك لم يدخل هو الماء اللي بالمعصية بقى. ولذلك لم يدخل تحت قوله تعالى - [00:43:11](#)

حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم. اللي هو ايه؟ الماء المختلط اللي ربنا خلقه خلق منه بشرا انتم صريحتم ولا معي؟ الماء المختلط اللي

ربنا سبحانه وتعالى خلق منه بشرا ان كان هذا الاختلاط - [00:43:35](#)

اه حلال يبقى فيه احكام. طيب لو حرام يبقى فيه ايه؟ احكام تانية اختلط بمعصية يبقى ما يدخلش تحت قوله تعالى حرمت عليكم

ايه؟ امهاتكم ذاتكم واخواتكم. ليه بقى؟ فيقول بقى الماء اختلط وبقى فيه نسبا - [00:44:00](#)

وفيه صهر فيه بنت البنت دي بنت زنا بنت زنا تحل للرجل او لا تحل بدأوا بقى العلماء ايه؟ يتكلموا. ابن العربي بيقول البنت دي جاية

منين؟ ادخلها تحت حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم - [00:44:30](#)

هي بنته واضح الكلام كده ولا مش واضح؟ اه. واضح كده ولا مش واضح؟ فالعلماء اختلفوا. قال اصح اقوال العلماء انها ليست بين

مش بنت الرجل هذا مش بنته وما تدخلش ايه - [00:44:59](#)

تحت الآية لان الآية بتحرم البنت اي بنت البنت التي جاءت بالطريق الحلال هي التي محرمة انما ديت مش جاية بالطريق الايه؟  
الحلال. اه فلا تدخل تحته. لانها ليست ببنت في اصح - [00:45:19](#)

القولين لعلما لنا واصح القولين في الدين. في الدين واضح كده يا اخواننا؟ فلا يحرم الزنا ببنت اما ولا بام بنتا وما يحرم من وما يحرم  
وما يحرم وما يحرم من الحلال لا يحرم من الحرام - [00:45:39](#)

لان الله عز وجل امتن بالنسب والصهر على عباده ورفع قدرهما. وعلق الاحكام في الحل والحرم عليهما والشنقيطي جه بعده وقال  
ايه؟ قال ارجح الاقوال دليلا فيما يظهر ان الزنا لا يحرم به حلال - [00:46:12](#)

الزنا لا يحرم به حلال. فبنته من الزنا ليست بنتا له شرعا. وقد اجمع اهل العلم على انها لا تدخل في قوله يوصيكم الله في اولادكم  
للذكر مثل حظ الانثيين. فالاجماع - [00:46:36](#)

لانها لا تترث ولا تدخل في آيات المحرمات واضح واضح كده ولا مش واضح؟ فجعله نسبا يبقى امتى يبقى نسبا وايه ها؟ وصهرا لما  
ايه؟ طيب ما فيش حلال يبقى لا نسب ولا ايه؟ ولا سحر. بعض اهل العلم بيقول - [00:46:56](#)

اقول له رأي ثاني في المسألة بس طبعا دول القلة اما الاجماع او الجمهور على ان هي ليست بنته. قال لا طبعا لانه ما تحل له للسببين؟  
ليه؟ قال لكونها مخلوقة من مائه. مخلوقة من مائه - [00:47:25](#)

وكونها مخلوقة من مائه يجعلها شبيهة شبيها سوريا بابنته شرعا وهذا الشبه القوي بينهما ينبغي ان يزعه عن تزويجه. شبه القوي بينها  
وبين بنته مين؟ الحقيقية. الحقيقية هي الحلال. الشبه ده يمنعه نيته. الامر الثاني انه لا ينبغي بس ده كله اجتهاد. كل ده اجتهاد. انه لا  
ينبغي له ان - [00:47:45](#)

لذ بشيء اللي هي البنت بقى. بنت الزنا دي بشيء سبب وجوده معصيته لخالقه جل وعلا. فلما عصى اتوجدت الايه؟ فما يصحش  
يستمتع بشيء جاء بمعصية وهو السبب. ليه؟ قال فالندم على فعل الذنب الذي هو ركن من اركان التوبة - [00:48:15](#)

للندم من اركان التوبة. لا يلانم التلزز بما هو ناشئ عن نفس الزنب. يعني هو نفس الزنب بقول لذاك ايه؟ اجتهاد. بس هي في الاول  
وفي الاخر ليست ايه؟ بنته. يبقى وهو الذي خلق من الماء بشرا - [00:48:45](#)

سبحانك يا رب فجعله ايه؟ نسبا وصهرا. وكان ربك قديرا ارجع خالص ورا بعيد خالص خالص لحد ما توصل عند ادم عليه  
الصلاة والسلام. تلاقي ولاده كانوا بيعملوا ايه - [00:49:05](#)

ولاده كانوا بيعملوا ايه؟ ها بس هي دي ايه بس اخته. في النهاية اخته. في النهاية اخته. لكن الله نسخ هذا البشرية يبقى هي هل الآية  
دي برضو فجعل نسبا وصهرا ولا ما جعلوش؟ لانه - [00:49:29](#)

هو ده المتاح. فجعله وما فيش حرمة. ما فيش حرمة بيتجوز بنت اخيه جوز بنت اخيه واتجوز اخته. فيه نسب وصهرة ولا ما فيش؟  
فيه نسب وصهر. واية بس هو ده اللي موجود - [00:49:59](#)

حتى اذا حان وقت النسخ نسخ خلاص كترت والعملية انتشرت فاصبح محرم واضح كده ولا مش واضح؟ اه ويعبدون من دون الله ما  
لا ينفعهم ولا يضرهم. وكان الكافر على ربه ظهيرا - [00:50:19](#)

ثاني يبقى بعد الحاجات دي كلها رجعنا لمشكلة المشاكل اللي هي ايه؟ العقيدة والشركيات والامر بالتوحيد كده يعني وهو الذي مرج  
البحرين واخذ بالك تبارك الذي ان شاء جعل ايه؟ تبارك الذي جعل في السماء برجاً ولا لسه ما قلناش عليها؟ المهم ها؟ اه - [00:50:42](#)

المهم ده كله عشان اسباب قضية الايه؟ التوحيد. فجت الآية ثاني ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه  
ظييرا. سبق الحديث في آياتي السابقة عن نعم الله من انزال الماء الطهور وانعامه على عباده بالبحار العذبة والملحة. ونعمه التي لا  
تحصى ولا - [00:51:07](#)

تعد ومع ذلك المشركين برضه ايه؟ يعبدون من دون الله. ويعبدون من دون الله. حتى ان العلماء بيقولوا الواو دي الواو دي بيسموها  
واو الحال ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. لان الكلام ده هيتعطف على هناك ما هو ما فيش العطف دي حاجة ودي  
حاجة. وهو الذي خلق - [00:51:33](#)

من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك ايه؟ قديرا. دي قصة ودي حاجات مشواه عاطفي خالص دون من دون الله بيسموها واو الحاء. يعني ايه واو الحاج؟ رغم كل ده ورغم النعم دي ورغم القدرة دي يعبدون من ايه - [00:51:56](#)

من دون الله. بيسموها العلماء واو الحال يعني حال المشركين ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. وجاء التعبير صيغة المضارع ويعبدون. تفيد الايه ها؟ استمرار الشرك وعبادة من لا ينفع ولا - [00:52:16](#)

من دون الله وتفيد جهل المشركين في عبادتهم للاصنام وجهل المشركين في الجاهلية الحديثة المشركون في الجاهلية حديس في عبادة الاولياء الصالحين والتوسل بهم. ويعبدون من دون الله قلنا ان جاء التعبير بصيغة المضارع ويعبدون - [00:52:36](#)

ليفيد الاستمرار وفعلنا هذا هو الواقع ان ما زال الناس يعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. من الصالحين وغير الصالحين يتوسلون بهم ويسألوهم من دون الله عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم - [00:52:58](#)

وكان الكافر على ربه ظهيرا. كان وما زال وسيكون امال جه التعبير بكن ليه؟ لانه في الماضي فعلا المعصية قديمة. المعصية قديمة قديمة بقديم ابليس اصلا. فلازم تيجي كان وكان - [00:53:21](#)

الكافر واول كافر ابليس على ربه ضيرا شف الكافر اي كافر اي كافر على ربه ظهير. اومال الكنى وكان الكافر. ليه القرآن عرفه؟ عشان يستغرق جميع الكفرة. اصل كل الكفرة مش رتبة واحدة في الكفر. بس الكافر الحقير ظهير على الله - [00:53:47](#)

مع الكافر الكبير. يبقى عندنا كافر كبير ما هو فيه فقاتلوا ائمة الكفر يبقى فيه ائمة وفيه اتباع وازناب في الكفر. فعلشان كده وكان الكافر جاء جاء بالالف واللام عشان يستغرق ويعم جميع الايه؟ الكفار. البسطاء والعزماء فيهم الى - [00:54:20](#)

الى اخره. فعلشان كده جاءت ايه؟ ظهير يعني ايه؟ وكان الكافر على ربه ظهيرة يعني معينا بعين مين؟ زي ايه؟ بيعينوا بعض. زي مسلا قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا - [00:54:50](#)

قرآن لا يأتون ايه؟ ولو كان بعضهم لبعض يعني ايه؟ معينا. اي كافر في اي زمان وفي اي مكان فهو على ربه ظهير ومعين يعني ايه برضه؟ يعني ما فيش كافر يعني اسمه ما لوش في حاجة. لأ. النص بيقول كده. اي - [00:55:10](#)

كافر له. له له ايه؟ له معاونة. ومزاورة على الله ببعاون ويزاهر على الله. وكان الكافر اي كافر في اي زمان وفي اي مكان معين لاعداء الله معين لاعداء الله. واضح؟ ما فيش ما فيش كافر يستسنى. ما فيش كافر يستسنى. لأ. لان النص كده - [00:55:40](#)

وكان الكافر على ربه ظهيرة. وعلى ربه اوعى تفهم لازم تبقى مؤمن ايمانا يعني راسخا ليس على ذات الله هو في حد يجرؤ على ذات الله؟ آآ ما هو ما هو على ربه. على ربه. لأ اوعى تفهم على ربه. لان اليهود فاهمين كده. اليهود - [00:56:15](#)

فاهمين اني الله عز وجل لما دخل في معركة اتهمز واتقلب كده ماشي دي مفاهيم عندهم وعقيدة عندهم لكن لأ ذات الله عز وجل ما فيش حد زهير عليها ولا ينتصر عليها ابدأ ذاته سبحانه وتعالى لان - [00:56:40](#)

ان هو قال رب العزة هو القوي العزيز. وقال تعالى وهو القاهر فوق عباده. اما الظاهر عليه ايه؟ ظهير على دين الله بيعين غيره على تعطيل شرع الله. بيعين غيره على - [00:57:00](#)

معادة ورسل الله بيعين غيره على معادة اولياء الله. واضح ولا مش واضح؟ ولذلك رب العزة تحزر المؤمنين ان ما يكونش في يوم من الايام معينين ومظاهرين في كده. قال يا ايها - [00:57:20](#)

الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. الموالاة دي يبقى انت كده الزهير له لو وليته تبقى زهير له طب قل الحمد لله انا مؤمن انا مش كافر والله انت حر - [00:57:44](#)

انت كده زاهر له لا تتخذ عدوي وعدوكم يبقى ربنا له اعداءهم ويقول اوعوا توالوهم اوعوا ظاهروهم لان الاعداء دول اصلا بيزاهروا بعضهم ويبعاونوا بعضهم على معادة مين معادة الله عز وجل. واضح؟ اه. وكان الكافر على ربه ظهيرا يعني معينا على تعطيل شرع الله - [00:58:04](#)

معينا على تكسير اوامر الله. الكافر بيعين على كده. طب والمسلم لو اعان يبقى فيه شبه من الكفار ويعاقب بقدر ما اعان وكان الكافر على ربه ظهيرا. اي على شرعه وعلى اوامره يعين غيرهم - [00:58:34](#)

حتى لو ما عروش لا بكلمة السكوت معاونة. الرضا معاونة. تعالوا قاتلوا في سبيل قوي او ادفعوا ادفعوا يعني ما تقاتلوش. مش هيقاتلوا اللي هم مش هيقدرُوا يقاتلُوا. اصحاب اعزاز ادفعوا - [00:58:57](#)

كثروا سواد المسلمين ادفعوا بالدعاء. دعائكم ده معناه انك عاونت اولياء الله طيب سكوتكم رضاكم يبقى انت كده ظهير للكافرين. وكان الكافر على به ظهيرا يعني معينا وناصرا على زي ما باقول لك اما تعطيل شرع الله او تكسير اوامر الله - [00:59:17](#)

او تعطيل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. خلي بالننا من الحنة دي قوي يا اخواننا لان ممكن نقع فيها من حيس لا ندري ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا - [00:59:47](#)

او على تكون في سنة او امر من اوامر الله هيطبق وانت تقف ضده او في بدعة هتموت وانت تحرص على ان هي ما تموتش تفضل موجودة. كده تبقى انت زي دول بالضبط. وكان الكافر - [01:00:07](#)

على ربه ايه؟ مع انك مسلم اه بس ارتكبت نفس الجريمة. ورب العزة يقول اكفاركم خير من ايه من اولئكم ام لكم براءة في الزبور. انت فاهم انت لما تعمل نفس الخطأ مش هتعاقب؟ لا هتعاقب - [01:00:27](#)

نكتفي بهذا القدر ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا اه طبعاً. اه نعم. حسب السياق حجراً محبوراً يعني احنا قلنا ده هيبقى - [01:00:45](#)

اه الراجح انه كلام الياه؟ المشركين. حجراً محجوراً يعني لا تعزبونا لا نستحق منكم عزاباً. يعني ابعدوا وعننا عذابكم ما هو عذاب الملائكة يعني هم بيتعزبهم يوم يرون الملائكة لبشرى يومئذ للمجرمين ويقولون ايه - [01:01:05](#)

نفس الكلام هنا بقى في البحرين وجعلنا آآ مرج البحرين هذا عذب الفرات وهذا ملح ايه؟ وجعل بينهما برزخاً وحجراً محجوراً. لو قلنا تمنع الكائنات دي عن الدخول في المنطقة دي وتمنع - [01:01:25](#)

بتاع المالح من الدخول في المنطقة الياه؟ العزبة. منع. اه. زي ايه؟ ما تمنعوا عنا عزابكم. يعني بيقولوا الملائكة ما تعزبوناش احنا ما نستحقش منكم ايه عزاباً يعني. امنعوا عزابكم عنا. نعم؟ ولا تطع الكافرين اه - [01:01:45](#)

اتخاز اه طبعاً. اه لو اطاعوا اه اتخزوا ولي. لو اطاعوا اتخزوا مم احنا مأمورين بعدم طاعة الكافرين. حتى لو امرونا باي حاجة. اي حاجة فيها معروف حتى ما نطيعهمش. ليه؟ لان قلت لكم ان استاز المعروف هو بتاعنا. وجابوه منين؟ المعروف اللي هيأمرنا بالمعروف ده - [01:02:05](#)

هيجيبوه منين؟ ما هو ده موجود عندنا اصلاً. اه ممكن يذكرونا به ماشي انما هو اصلاً موجود عندنا ما عجبوش حاجة جديدة يعني ما جابوش حاجة جديدة قال تعالى - [01:02:35](#)

ان يأتاكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة. جاء في التفسير ان هذا الصندوق وما فيه كان بنو اسرائيل يتبركون به ان ينتصرون ببركته. فهل يمكن ان نتبرد بالمصحف؟ وكيف نتبرك به - [01:02:50](#)

اولا ما ذكر في التفسير ان كانوا يتبركون به اه في امر عندهم مش بالتبرج ان لازم يبقى موجود معهم. لان الملائكة جاية نص بيقول كده تحمله قل ايه؟ الملائكة تحمله الملائكة. هو التابوت مش جاي للبركة. التابوت جاي اية على ملك - [01:03:15](#)

طالوت. اية على ملك طالوت. اقرا الايات كده اقروا الايات كده. قال لهم نبيهم ايه؟ ان اية ملكه قال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ايه؟ ان يأتاكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية - [01:03:41](#)

مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة. يبقى مش للتبرك هو مش جاي للتبرج جاي دي اية ودي اماره على ملك طالوت. ان طالوت له احقية في الملك. نعم - [01:04:07](#)

وانت منهم ورجع لهم بقى في اه التبرك بمسل هذه الاشياء مدخل من مداخل الشرك. ايه الفرق بين التابوت وعجل السامري التابوت مش خالق التابوت ايه؟ مخلوق حاجة مخلوقة. هنا الحاجات دي تتعلق بالمخلوقات - [01:04:27](#)

هو ده بيبقى من مداخل الياه؟ الشرك. فبالنسبة للتبرك عشان نقيس عليها ونقول ان احنا نتبرك بالمصحف طبعاً ما فيش اي وجه للمقارنة ولا ولا رخصة اصلاً. ما فيش رخصة للمسألة دي. الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:04:50](#)

اه دخل في معارك كثير وغزوات كثير وارسل سرايا كثيرة سرية بعد سرية بعد سرية. هتقول ما كانش في المصحف لأ كان فيه كان فيه اجزاء مكتوبة تحت سمع وبصر الرسول عليه اه والمصحف ما اكتملش لسه - [01:05:09](#)

لكن في مكتوب بدليل ان هو كان يقول لهم اكتبوا هذه الايات في السورة التي يذكرك فيها ايه؟ كذا وكذا. طب ما كان يقول لهم مسلا والبقرة نزلت في المدينة وفي عندنا ستة وتمانين سورة نزلوا في مكة موجودين ومكتوبين - [01:05:28](#)

وبعدين تمانية وعشرين سورة في المدينة. لما كان يقول لهم هاتوا لنا خمس سور من ايه؟ ها من السور المكية. اقول لك هو الرسول محتاج؟ مش الرسول موجود شخصيا - [01:05:47](#)

ما هو الرسوم موجود شخصيا ما تبركوش بالرسول ما هو موجود شخصيا بس ما تبركوش به. بدليل قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم. الرسول لو لو تبرك به الصحابة الكرام في المعارك اللي دخلوها ما كانش ليلة بدر - [01:06:02](#)

يفضل طول الليل قائم يصلي حتى يشفق عليه الصديق رضي الله عنه. والاية قالت كده تستغيثون ايه؟ ربكم لو اناي في تبرك بالمصحف في المعارك زي ما قلت لكم كده الرسول في غزوة الخندق - [01:06:27](#)

والامر تأزم والاحزاب تحزبوا ودي كانت اشد غزوة الرسول عليه الصلاة والسلام قال بعدها الان نسير اليهم. احنا اللي هنروح لهم ما حدش هيجي لنا ثاني. احنا بعد كده هم - [01:06:47](#)

احنا اللي هنعزهم ما حدش هيعزونا ثاني. كان ممكن زي ما قلت لكم كده. قال لهم يا جماعة هاتوا اللي انتم كاتبينه من القرآن الكريم. ونحط في الخندق كل عشرين متر ولا تلتصق متر. نحط ايه ها؟ صورة - [01:07:05](#)

ونروح ننام في بيوتنا مرتاحين وبركة القرآن اللي هيعدي الخندق هيتشل هتيجي له مصيبة. فرسه هينكسر اي حاجة بقى ولا ايه؟ لان احنا حاطين الياه ها حاطين الصور اللي احنا كاتبينها في الخندق. تمشي؟ ولا بقى يتناوبوا في حراسة الخندق - [01:07:23](#)

يتناوب في حراسة الخندق. ليه؟ عشان ما ربما يردمه حطة ويعدوا منها ويهجموا على الياه؟ على المدينة. يتناوبوا في حراسة خندق عشان يفضل الخندق موجود والرسول ياخذ بالسبب ولا يشرك ولا ولا ايه يركن اليه - [01:07:47](#)

ويحرسوا الخندق. ويرسل سيدنا حذيفة بعد ما يقول للصحابة من يأتيني بخبر قوم من يأتيني بخبر القوم ويكون معي في الجنة طب ما كانوا يحطوا مصحف مش موجود مصاحف؟ مش موجود قرآن مكتوب؟ قاعد في ناحية والمشركون في الناحية الثانية. وفي - [01:08:14](#)

في النص والحال ده هيفضل لحد امتي؟ لا حرب ولا سلم. واضح ولا واضح لا حرب ولا سلم. سلم يعني نروح بيوتنا ونستريح. حرب يعني نقاتل. واحنا مش قدهم لان العملية كبيرة قوي كله يتحاسب - [01:08:44](#)

علينا فيقول من يأتيني بخبر القوم عشان اطمئن ويكون معي في الجنة ولا صحابي يقوم ليه لان وبرد والظلمة شديدة. مع ان العطاء مغري جنة جنة. ثلاث مرات وبعدين يقول قم يا حذيفة - [01:09:04](#)

قم يا حزام بالاسم بقى وبالامر قام حذيفة فقال له ائتني بخبر القوم ولا تذعهم علي ما تهيجهمش هات لي بس يعرفني بيعملوا ايه فهنا مسألة التبرج بالمصحف في المعارك او في يعني في الملاحم - [01:09:27](#)

لا اصل له. امال نتبرج بالمصحف ازاى؟ البركة بالقرآن بتطبيقه. بركة القرآن بالتطبيق بالتنفيذ قبل الحفز. بركته في الحفظ اه في بركة في حفزه. لانيك حفزته هيعفك حفزته يحفزك. ففي بركة في حفزه. بركة في تلاوته. بركة في تدبره - [01:09:47](#)

بركة في تنفيذه. ودي اعزم البركة بقى. بركة في تنفيذه. هو ده التبرك بالقرآن. اما تابوت بني يتبركوا به ما يتبركوش به. ثم ان تابوت بني اسرائيل مش جاي للبركة زي ما قلت لكم هو جاي اية اصلا على ملك طالوت - [01:10:18](#)

فاحنا عاوزين نحصل بركة فعلا نطبق القرآن. هي دي البركة. تنال نال بركة القرآن فعلا وننال شفاعة القرآن. ننال الشفاعة بتاعته هيشفع. وننال صحبته. الحديث يقول يقال لصاحب القرآن. طب هيقال لصاحب التابوت - [01:10:38](#)

ها ايدا هيقال لصاحب حجر موسى ايقال للسحرة ايدا هو يقال لصاحب القرآن بس. طب يقال لصاحب التوراة ما فيش نص جه كده. كان عند سيدنا موسى نص الله اعلم - [01:11:06](#)

طب عندنا احنا نص لأ. يقال لصاحب التوراة اقرأ ورتل في مكافأة لنا احنا. فدي بركة. فالبركة ان احنا حفزه تنفيذه تدبره العمل به الدعوة كل دي بركات. اما ان احنا نحطه قدامنا كده وبقي كده ان شاء الله لان في سن فيها يتعمل ولا اي حاجة. حط المصحف قدام العربية - [01:11:22](#)

عالتابلوه هتخش في اي عمود هتخش في اي رصيف والمصحف موجود والمصحف موجود ولا هيجوش حاجة عنك. امال تعمل ايه؟ تقول دعاء ركوب الدابة تمشي صح تتقي الله حطيت بقي المصحف ما حطيتش المصحف. طب افرض بعد كل ده وحصل لها حصلت لك حادثة. دي بقي لرفع قدرك بقي - [01:11:49](#)

او تحط خطاياك حتى الشوكة مش الحادثة. ده الشوكة تكفر من سيئاتك. فما بالك بالحادثة واضح؟ فبركة القرآن يا اخوانا مش عاوزين نخلطها. اه وانا قلت لكم تقريبا مرة على الابللة اللي هي اللي بتثبت ان سيدنا علي - [01:12:16](#) الف في سورة مريم. اول ما مسكت المصحف وهذا القرآن الكريم تعمل كده. ايه ده بقي وافترت على القرآن الكريم يعني مسكت وقبلته عملت كده. موجودة هتلاقوها موجودة على مواقع كتير كده - [01:12:36](#)

قبلته الاول. واول ما بدأت تقرا عجنت. ولما تفسر عجنت اكثر فين بركة القرآن بقي؟ واضح ولا مش واضح؟ اول ما قرت كهياع صاد كاه يا عين صاد. ولما دخلت جوة الصورة وجعلنا لهم لسان صدق علي. امسك اهو سيدنا علي اهو - [01:12:56](#) ايه ده بقي؟ دي تحصل بركة قرآن؟ ما فيش فطبعنا يعني المفاهيم مغلوطة البركة بتاع القرآن قراءة تدبر تطبيق هو ده نسال الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا - [01:13:20](#)